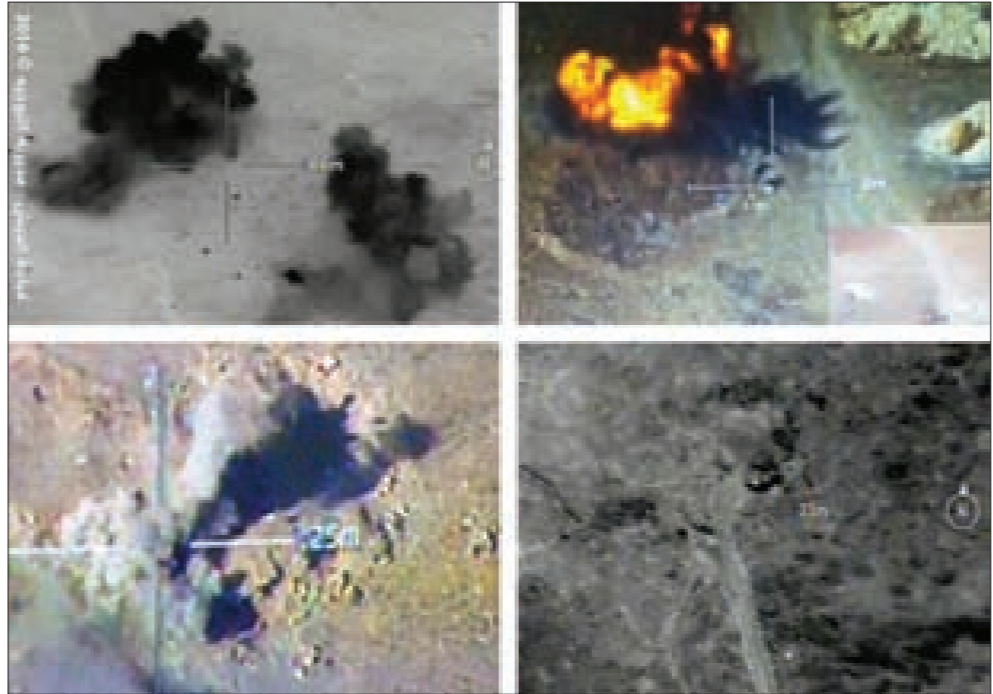


استُخدمت فيها المدفعية الثقيلة والطائرات الحربية

عملية نوعية للجيش ضدّ موقع لـ«داعش» في جرود بعلبك أسفرت عن استشهاد جندي ومقتل 5 إرهابيين وعشرات الجرحى



مكان العملية



جانب من تشييع الشهيد السبسي في بيبين

في إطار الحرب المتواصلة التي يشنها الجيش اللبناني ضدّ الجماعات الإرهابية، نفذّ فوجا الموقبل والهندسة وسلاح الجو في الجيش ليل أول من أمس عملية نوعية ضدّ موقع لتنظيم «داعش» على المرتفع 64 في جرد رأس بعلبك أدت إلى مقتل عدد من المسلحين وتدمير مراكزهم واستعادة التلّة من قبّل الجيش اللبناني.

وفي التفاصيل، وقعت اشتباكات عنيفة ليل أمس بين الجيش ومسلي التنظيم الإرهابي بعد هجوم شنه الجيش على مرتفعات «خلف» في جرد رأس بعلبك، حيث يوجد مركز قيادة محضن، وقد تمكّن الجيش من تنظيفه والعودة إلى مراكزه.

وأُسفرت العملية عن سقوط شهيد للجيش هو العريف محمد السبسي وعدد من الجرحى، جروحهم طفيفة، ونقلوا إلى مستشفى «الأمّل» و«الحكمة» في بعلبك، ومقتل 5 إرهابيين وجرح عدد آخر.

وعقب الاشتباكات التي تخلّلتها استخدام المدفعية الثقيلة وطائرات الجيش، ساد الهدوء الحذر منطقتي المعارك، حرقته رمايات رشاشة وصاروخية بين الجبل والآخر. وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «في عملية نوعية وخاطفة خلف خطوط الجموع الإرهابية في منطقة جرود رأس بعلبك، نفذت وحدة من قوات التحفة في الجيش اللبناني عند الساعة 3:30 من فجر اليوم (أمس)، إغارة ضدّ مجموعة إرهابية كبيرة تنتمي إلى تنظيم «داعش»، متركزة على مسافة 3 كلم من مراكز الجيش الامامية وعلى ممر حيوي مقابل لهذه المراكز، حيث اشتبكت مع المجموعة واقترحت تحصيناتها، موقعة في صفوف الإرهابيين 5 قتلى وعشرات الجرحى، بالإضافة إلى تدمير منشآت المركز المعادي والآليات الموجودة والمجهز بعضها برشاشات ثقيلة، فيما لاذ من تبقي منهم بالفرار. وقد حاول الإرهابيون استقدام تعزيزات إلى المنطقة، فنصّت لهم طائرات الجيش ومدفعيته الثقيلة، موقعة في صفوفهم المزيد من الخسائر بالأشخاص والعتاد.

استشهد للجيش في هذه العملية جندي واحد وأصيب أربعة عسكريين بجروح غير خطيرة، وتسلّم قوى الجيش بصفص تجعجات الإرهابيين وحصيناتهم الخلفية بالأسلحة الثقيلة.

وتعدّت قيادة الجيش في بيان الشهيد السبسي، وهو من مواليد 1993/12/7 بيبين - عكار. مُدّت خدماته في الجيش اعتباراً من 2013/7/29، ثمّ نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ 2015/5/4. حائز على أوسمة عدد، وتنويه العماد قائد الجيش وتهنئته.

الوضع الحالي: عازب.

ونقل الجنان أمس من المستشفى العسكري المركزي - بدارو، إلى منزل

عرض العمليات التي نفذها الجيش ضدّ الإرهابيين

قهوجي: لن نسمح للإرهاب بنسف بيتنا الداخلي أو بتهديد وحدة لبنان وأمنه وإقامة إماراته



قهوجي متحدثاً إلى كبار الضباط

أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي أنّ ما قام به العسكريون أمس «هو رسالة للقاصدي والذاتي بأنّ الجيش يمتلك الإرادة والقرار في هزيمة هذا العدو، وسنهنّهم واستمتعنا من تحقيق أهدافه بتخريب بلدنا وإقامة إماراته ومشاريعه وإشاعة الفوضى والفتنة فيه».

وقال: «عوبنا بظفة أكثر من أي وقت مضى. قلناها ونكرها اليوم، جيشنا قوي أكثر من أي وقت مضى، وأثبتت أنّه من أكثر الجيوش تماسكاً وجداراً في قتال الإرهابيين، وهو يمتلك زمام المبادرة»، مضيفاً: «لن نسمح للإرهاب بنسف بيتنا الداخلي أو بتهديد وحدة لبنان وأمنه واستقراره».

وعن العملية التي نفذتها الوحدات العسكرية أول من أمس، قال قهوجي: «أنّ الجيش يمتلك المبادرة، وسيضرب الإرهابيين بكل قوته ويحسب توقيته، نحن لن نتركهم يأتون إلينا، بل سنلاحقهم ونسزبرهم أينما تواجدوا، هذا هو قرارنا الذي اتخذناه ولا رجعة عنه».

وجدد التأكيد أنّ «الجيش لن يترك كرة النار الإقليمية تندرج إلى لبنان، وسيواجه أي محاولة تهدف إلى إحياء مشاريع الفوضى والتفرقة والتقسيم، أو الإطاحة بصيغة الجيش المستقر والوحدانية الوطنية».

وقال: «وهذه العملية المميّزة ليست الأولى من نوعها، فقد سبقها العديد من العمليات المماثلة التي نفذتها قوى الجيش ضدّ المجموعات الإرهابية خصوصاً ضدّ تنظيم داعش، ومنها: - بتاريخ 2015/1/23: التصدي لمجموعة من الإرهابيين في أثناء محاولتهم التسلل إلى مركز الجيش

وشارك في التشييع ممثل وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي العقيد فوزي خوري، قائد سرية درك عكار الإقليمية العقيد مصطفى الأيوبي، إضافة إلى ضباط من فوج الموقبل، وحشد كبير من الشخصيات السياسية والفاعليات الاجتماعية والتربوية ورجال الدين ورؤساء بلديات ومخاتير وعسكريين. وأمّ المصلين الشيخ عماد السبسي، الذي ألقى خطبة قدّم فيها التعازي إلى العائلة وقيادة الجيش والأهل في بلدة بيبين.

ثمّ ألقى خوري كلمة قال فيها: «إنّ العملية النوعية التي نفذتها قوة من رجال التحفة في الجيش ضدّ مجموعة إرهابية كبيرة في جرود رأس بعلبك،

ليواري بعد ذلك في الثرى في مدافن العائلة، التي تقلّبت التعازي من الجموع المشاركة.

إشادات بالجيش

وفي سياق ردود الفعل على هذه العملية العسكرية النوعية، رأى رئيس حزب التضامن النائب إميل رحمة في بيان، «أنّ الجيش اللبناني يسطر مرة جديدة إنجازاً جديداً يُضاف إلى انتصاراته وإنجازاته العديدة من حربه ضدّ الجماعات التكفيرية الإرهابية، بصّده ودره لهذه الجماعات ليل أول من أمس في جرود رأس بعلبك والقاع والفأكهة - البقاع الشمالي.

وتوجّه رحمة إلى «أهلنا هناك بأسمى آيات التقدير والافتخار لصمودهم الوطني الرابع»، وتقدّم «من قائد الجيش والمؤسسة العسكرية ومن أهل الشهيد البطل في الجيش اللبناني، الذي سقط دفاعاً ونوداً عن أرض لبنان وأمله بإصدق وأحرّ التعازي القلبية، متمنياً الشفاء العاجل لرفاقه الجرحى الأبطال.

كما وجّه النائب نضال طعمة رسالة تعزية إلى عائلة الشهيد السبسي وقيادة الجيش، مؤكداً أنّ الجيش يبغى «ضمّاننا جميعاً، ولا يسعنا إلّا أن ننحي أمام تضحياته الجسام».

وتوجهت الهيئة القيادية في «حركة المصلين المستقلين - المرابطين» في بيان، به التحية إلى أبناء جيشنا الوطني بقيادة العماد جان قهوجي»، مُثّنتة «إصراره على مواجهة فلول الإرهابيين على الحدود الشمالية اللبنانية - السورية». وأعربت عن تقديرها «القيمة الماء المقدسة لجنودنا البواسل»، مباركة لقيادة الجيش باستشهاد الشهيد السبسي، ودعت «القوى السياسية والاجتماعية كافة إلى دعم الجيش والوقوف معه لأنّه الضامن الوحيد لوجودنا كمواطنين أعزاء في وطن ذي سيادة وكرامة».

بدورها، حيث «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان في بيان، «تضحيات الجيش اللبناني وجهود الجبارة في الحفاظ على وحدة الوطن وسيادته في مواجهة الجماعات الإرهابية والتكفيرية المنترفة في جرود رأس بعلبك عرسال»، مشيدة به بتصميم وعزم قيادته والقوى الشعبية المقاومة لمنع هؤلاء من التمادي وحصرهم واستهدافهم والقضاء عليهم». وتقدّمت «القوات اللبنانية - منطقة البقاع الشرقي»، في بيان، من الجيش قيادة وضباط وعناصر، بأخلص مشاعر التعزية باستشهاد السبسي وأشادت بالعملية النوعية التي نفذها الجيش في جرود رأس بعلبك وأضعة كل قدراتها وإمكاناتها بتصرفه «إذا ارتأى ذلك أول زمّ الأمر».



قبلان مستقبلاً الوفد الإيراني

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان في مقرّ المجلس أمس، وفداً إيرانياً ضمّ: الشيخ محمدي ري شهري وزير الأمن السابق وعضو مجلس الخبراء، والسفير محمد فتحعلي، والمستشار الثقافي محمد مهدي شريعتمدار، والشيخ عبد الهادي سعودي رئيس جامعة القرآن والحديث، يرافقه مدير العلاقات العامة والإعلام في المستشارية الإيرانية علي قصير، وتمّ التباحث في «العلاقات الثنائية بين الشعبين والدولتين الشقيقتين وسُئِل تعزيزها»، وتمّ التداول في «القضايا الإسلامية وأوضاع لبنان والمنطقة».

ورحب قبلان بالوفد «في وطنه الثاني»، مهنيًا «الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إنجازاتها التي تشر بالخير»، مؤكداً ضرورة «العمل لنظّل إيران محط أنظار المؤمنين في العالم المطالبين بحفظ وحدتها ومنعتها وتقديمتها، فأيران انصرت على المتكبرين والظالمين بفعل وعي شعبيها وحكمة قيادتها».

وطالب قبلان «بعدمّ الجسور بين إيران ودول العالم الإسلامي بما يحقق وحدة المسلمين وتعاونهم على الخير والبرّ والتقوى، فيكونوا كتلة مترابطة في مواجهة مؤامرات أعداء الدين والإنسانية»، وعلى المؤمنين أن يعززوا روابط التعاون في ما بينهم لما فيه خدمة الإنسان وصحة المسلمين والعالم، فأيران قوة للعالم الإسلامي ومصدر عزة ونصرة وهدى لكل المسلمين، وهي تدعو إلى الإسلام بالطرق الصحيحة والمعتدلة وتعمل ليقبي هذا الدين معزراً مكرماً، لذلك علينا أن ننشر الإسلام عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة وليس عن طريق الأرباب والعنف».

وبعد اللقاء، قال الشيخ ري شهري: «سعدنا باللقاء الشيخ قبلان، وكان لقاءً ممتازاً، ونأمل أن يعدّ الله بجمره ويمنحه الصحة والعافية من أجل أن يستمع كل المسلمين إلى كلامه الطيب والجامع، خصوصاً أنّنا نحن اليوم في أمس الحاجة إلى مثل هذا الكلام في مواجهة شرور

حمود: حلّ الخلافات المذهبية تبدأ بقرار سياسي لا بنصّ فقهي



المنصة الرئيسية

بدعوة من المجمع الإسلامي الثقافي الجعفري، حاضر رئيس اتحاد علماء المقاومة إمام مسعود المقدس في صيدا الشيخ ماهر حمّود في موضوع مواجهة الخلاف المذهبي في لبنان والعالم الإسلامي، بحضور حشد من العلماء والمفكرين والمنقّفين وممثلي أحزاب وجمعيات وإعلاميين.

قدّم رئيس المجمع الثقافي الجعفري الشيخ محمد حسين الحاج المحاضر وأبدي عته للتفسير الحاصل بشأن الفتنة المذهبية، محذراً من عواقبها وداعياً إلى تضافر الجهود لوأدها.

وتحدث حمّود عن «أزمة كفيّة ومواجهة الخلاف المذهبي في لبنان والعالم الإسلامي» مؤكداً أنّ «الفتنة قرار خارجي وجد عندنا التربة الخصبة بعد أن فقدنا المناعة وبات فينا الكثير من المستعدين لتنفيذ المؤامرة».

وقال: إن «أمن إسرائيل» هو أصل البلاد، ودعا الشيعة للخروج من التاريخ، والسنة إلى تفهم حقائق التاريخ والواقع المعاش». وقال: «السعودية لا تملك قرارها وهي تتولّ الإرهاب وتصدره وتحارب المقاومة، ولا يمكن أن تُعطي سلاحاً لمحاربة إسرائيل» بينما الجمهورية الإسلامية.

وفي السياق، نفذت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية واللجان الشعبية وأعضاء خلية الأزمة، والمؤسسات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني وأهالي مخيمات لبنان، وسكان مخيم نهر البارد ونازحو مخيمات سورية، اعتصاماً احتجاجياً أمام بيت الأمم المتحدة (أسكو) في الوسط التجاري لمدينة بيروت، انتهى بتقديم مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، تمدّت فيها على الأخير «التدخل العاجل لدفع إدارة أونروا إلى التراجع عن قراراتها».

وحدت الحاجات بما يلي: «تحديد موازنة ثابتة لوكالة أونروا، القيام بحملة دولية لحشد التمويل المطلوب لاستكمال إعمار مخيم نهر البارد، توفير الأموال اللازمة للاستمرار بالعمل بخطة الطوارئ الصحية والإغاثية والإيوائية لإنشاء مخيم نهر البارد المنكوب، الاستمرار بتقديم بدلات الإيواء للفلسطينيين النازحين من سورية إلى لبنان، اعتماد معيار موحد في التعامل مع قضية النازحين على اعتبار أنّ الظروف التي أدت إلى نزوح الأخوة السوريين عن أرضهم، هي ذاتها التي أدت إلى نزوح إخوتنا الفلسطينيين من مخيمات سورية».

من جهة، استقبل وزير الصحة العامة ولتل أبو فاعور في مكتبه المدير العام لوكالة «أونروا» في لبنان ماتيئاس شمالي، وبحث معه في التعديلات التي طرأت على البرنامج الاستشفائي والتغذية الصحية التي تقدّمها الوكالة للفلسطينيين الموجودين في لبنان.

تواصل الاحتجاجات على قرارات «أونروا»

اللجنة الأمنية: مخيم عين الحلوة آمن ولا داعي للهلع

عقدت اللجنة الأمنية العليا في مخيم عين الحلوة اجتماعاً طارئاً برئاسة قائد الأمن الوطني صبحي أبو عرب، وبحضور كامل أعضائها، وناقشت المستجبات المتعلقة بالوضع الأمني في المخيمات عموماً، وفي مخيم عين الحلوة بشكل خاص. وأوضح للجنة في بيان، أنّ «كل ما أثير حول خطورة الوضع في مخيم عين الحلوة ومنه على الجوار، والكلام عن دخول غرباء إليه، وخروج أفراد منه، تتابعه اللجنة الأمنية العليا باهتمام، ومعها كل الفصائل الوطنية والقوى الإسلامية، فوضت القوة الأمنية في المخيم بالتعامل ميدانياً ويحزم مع كل من يسعى أو يبادر إلى الاعتداء على الجيش اللبناني، واعتقاله والتعامل معه بما يلزم».

وطمأنت اللجنة بأنّ «المخيم آمن ولا يوجد ما يدعو للهلع». من جهة أخرى، تواصلت الاعتصامات الاحتجاجية الفلسطينية ضدّ قرار أونروا تقليص خدماتها.